



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق إصابة أطفال بقصف خزان مياه

منطقة آل محمد - مديرية منبه - محافظة صعدة

بتاريخ ٢٦ يوليو ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق إصابة أطفال بقصف خزان مياه

منطقة آل محمد - مديرية منبه - محافظة صعدة

بتاريخ ٢٦ يوليو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	 خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
تفاصيل الواقعة:	 ٤
إفادات رسمية:	 خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
نتائج الواقعة:	 ٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الانساني:	 خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
توصيات المركز:	 ٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	 ٧
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	 ٧

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الحادية عشر من ظهيرة يوم الخميس الموافق ٢٦ يوليو ٢٠١٨م أطلق التحالف السعودي صاروخاً من قبل قواته البرية على منطقة آل محمد المأهولة بالسكان المدنيين بمديرية منبه محافظة صعدة ، أصاب الصاروخ خزان مياه للشرب تابع للمواطن/ عيدان محمد سالم أثناء ورود طفلتان من بناته عليه انفجر الصاروخ ودمر الخزان كلياً وأصيب الطفلتان فاطمة عيدان محمد سالم تبلغ من العمر ١٠ سنوات وشقيقتها سبأ عيدان البالغة من العمر ٦ سنوات ، إصابتهن بالغة وتم إسعافهن إلى المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة.

إفادات شهود عيان

عاطف عيدان محمد سالم يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، شاهد عيان وشقيق الطفلتين المصابتين كان متواجداً على مقربة من خزان المياه التابع لهم لحظة وقوع الصاروخ، قابلناه وتحدث لنا عن تفاصيل الواقعة قائلاً:

نظراً لشحة توافر مياه الشرب بالمنطقة وتدمير التحالف السعودي شبكات خزانات المياه التي تغذي سكان المنطقة منذ بداية عدوانه على اليمن ،فقمنا قبل عام بحفر خزان مياه بإحدى التلال الجبلية المطلة على منازلنا وتخصيصها كخزان لمياه الشرب يمتلئ من مياه الأمطار وكان بالنسبة لنا شريان حياة وحيد نشرب منه ولا نستغني عنه في أساسيات العيش والحياة وفي صباح يوم الخميس وتحديدًا عند الساعة العاشرة والنصف ذهبت فاطمة وسبأ لجلب الماء من الخزان كالعادة إلى منزلنا وعند وصولهن سمعت صفير انطلاق الصاروخ الذي أطلقته القوات البرية للتحالف السعودي شعرت أنه متجه نحونا دنوت برأسي وعندما دوى الصاروخ التفت يساراً فرأيت الغبار والأدخنة ترتفع من خزان المياه التابع لنا وسمعت صراخ استغاثة أختي فاطمة وسبأ هرعت إليهن حيث كنت على مقربة منهن أقوم برعي قطعان الأغنام التابعة لنا والتي تشكل لنا المصدر الأساسي للعيش والحياة عندما وصلت إليهن وجدتهن مضرجتان بالدماء وبعد ذلك أتى المنقذون وبينهم أبي وساعدونا في إنقاذ حياة شقيقتي الطفلتين المصابتين وإسعافهن إلى المستشفى الجمهوري إصابتهن حسب إفادة الأطباء بالغة أخطرها التي نالت جسد شقيقتي فاطمة والتي مازالت في غيبوبة لم تستعد وعيها.

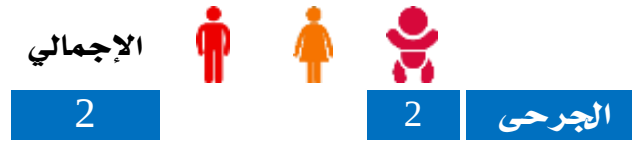


عيدان محمد سالم، عمره ٦٣ عاماً، والد الطفلتان المصابتان قابلهما خلال تواجدته معهن بالمستشفى الجمهوري وقال لنا:

كنت في المنزل مضطجماً وفجأة سمعت دوي الانفجار كان عنيفاً فخرجت من منزلي وأنا بحالة من الذعر وفوجئت عندما سمعت صراخ أبنيتي فاطمة وسبأ اللتان ذهبتا لجلب الماء من خزان المياه المملوك لنا فعرفت أنهن تعرضن للإصابة جراء الصاروخ الذي أطلقتته القوات البرية التابعة للعدوان السعودي فذهبت إليهن وكان قد سبقني أخوهن عاطف وقمنا بربط مكان الإصابات وحملناهن حتى تم العثور على سيارة تطوع بها أحد أهالي المنطقة لإسعافهن للمستشفى، المنطقة مأهولة بالسكان المدنيين الذين أصبحوا يكابدون شتى صنوف المعاناة جراء العدوان والحصار الذي تشهده السعودية وتحالفها وبصورة شبه يومية تنهمر علينا القذائف الصاروخية والمدفعية التي تطلقها عشوائياً القوات البرية للسعودية وتحالفها وأصبحنا نعيش في ظل رعب وإرهاب تحالف سعودي غير مسبوق، المعاناة التي يكابدها سكان المنطقة من أبرزها عدم وجود مياه صالحة للشرب كل خزانات المياه والآبار الجوفية قد استهدفها طيران التحالف السعودي.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن خزان مياه للشرب تابع للمواطن/ عيدان محمد سالم في منطقة آل محمد المأهولة بالسكان المدنيين بمدينة منبه محافظة صعدة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين



والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	فاطمة عيدان محمد سالم	طفلة	١٠	جريحة	منبه	صعدة	آل محمد	٢٦ يوليو ٢٠١٨
٢	سبأ عيدان محمد سالم	طفلة	٦	جريحة	منبه	صعدة	آل محمد	٢٦ يوليو ٢٠١٨

الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عيدان محمد سالم	خزان مياه	١	تدمير	منبه	صعدة	آل محمد	٢٦ يوليو ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

